Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاء في السنة المطهرة التصريح بأن أهل الجنة يأكلون، فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ، يقول: «أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون. قالوا: فما بال الطعام؟

قال: جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس»[1] وعن انس بن مالك رضي الله عنه، قال: «سئل رسول الله ﷺ: ما الكوثر؟ قال: ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة ـ أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فيها طير اعناقها كأعناق الجزر، قال عمر: أن هذه لناعمة. قال رسول الله ﷺ: أكلتها أحسن منها».[2]

من خلال ما تقدم تبين لنا بالنصوص الصريحة الواضحة، أن لأهل الجنة طعاماً يأكلونه، وشراباً يسقون منه.

ولكن هذا الأكل ليس للجوع، أو لحاجة الجسم إلى الغذاء، بل هو للتفكه والالتذاذ، لأن اجسام أهل الجنة وتركيبها مختلف عن أجسامهم في الحياة الدنيا.[3]

وأهل الجنة ليس لطعامهم وقت مخصوص، بل يأكلون ما يريدون متى شاؤوا قال تعالى: ﴿**وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة**﴾.[4] **وأما قوله تعالى: ﴿ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا﴾**[5] فلا يدل على تحديد وقت مخصوص بعينه، بل هو كقوله تعالى: ﴿**واذكر اسم ربك بكرة واصيلا**﴾[6] فالذكر والتسبيح في كل وقت وحين. وقال تعالى: ﴿**نحن**

---

(١) صحيح مسلم/ج ٤ ص ٢١٨٠ ـ ٢١٨١.
(٢) رواه الترمذي/ج ٤ ص ٦٨، قال حديث حسن غريب.
(٣) انظر تفسير أبي السعود/ج ٧ ص ١٩٠، ص ٢٣١، روح المعاني/الالوسي ج ٢٣ ص ٣٧، ص ٨٦.
(٤) الواقعة/٣٢، ٣٣.
(٥) مريم/٦٢.
(٦) الانسان/٢٥.